

وكانت مملكة آشور دولة عسكرية تقوم على العبيد، ومن ملوكها العظام: آشوربانيبال، وآسرحدون (والد آشوربانيبال) الذي كان مهووساً بحب إذلال الملوك حيث كان يجبر الملوك التابعين له المجيء إلى عاصمته والعمل في ظروف قاسية لبناء قصوره في نينوى، وكانت كتابة الآشوريين الكتابة المسمارية التي كانت تكتب على ألواح الطين، وكان لهم تقويمهم القمري وقسموا السنة لشهور والشهور الأيام، وكانت مكتبة الملك آشوربانيبال من أشهر المكتبات في العالم القديم حيث جمع كل الألواح بها من شتى مكتبات بلاده.